أعلن جيش الاحتلال الأمريكي في أفغانستان اليوم الجمعة أن الولايات المتحدة التي تؤمن القسم الأكبر من القوات الدولية المنتشرة في هذا البلد قد بدأت سحب مجموعة أولى من جنودها من هذا البلد.

وقال مايكل وون المتحدث باسم الجيش الأمريكي الذي ينشر حوالى مئة ألف جندي في أفغانستان: "مجموعة أولى من 650 جنديًا كانوا منتشرين شمال شرق العاصمة كابول غادرت البلاد ولن يتم استبدالها".

وفي نهاية شهر يونيو اعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن سحب ثلث القوات الأمريكية المنتشرة في أفغانستان بحلول صيف 2012 أي حوالى 33 ألف عنصر.

ومن المفترض أن يغادر حوالى 800 جندي أمريكي البلاد بحلول نهاية الشهر وعشرة آلاف آخرين بحلول نهاية السنة، وذلك بحسب مسئولين أمريكيين.

وتساهم الولايات المتحدة باكثر من ثلثي عدد القوات الدولية المنتشرة في افغانستان والتي تعد حوالى 140 الف عنصر.

وكان السناتور الجمهوري الأمريكي النافذ جون ماكين قد أعرب عن اعتقاده بأن وتيرة سحب ثلث الكتيبة الأمريكية من أفغانستان بحلول نهاية سبتمبر عام 2012 تفتح الباب لمجازفة غير ضرورية.

وقال السيناتور ماكين: "هذه الوتيرة في عملية الانسحاب قد تضر بالمكاسب التي تم تحقيقها على الأرض".

وأضاف: "الواقع هو أن أي عسكري لم يوص بانسحاب بهذه السرعة وهي مجازفة غير ضرورية".

وأردف: "قيل لنا في القرى إن الأفغان يتساءلون ما إذا سنرحل أم لا وهل سيؤثر ذلك على جهودنا وتضحياتنا؟".

وعلى الرغم من التقارير الأمريكية عن حدوث تقدم على ساحة المعركة في أفغانستان إلا أن معدل القوات الأمريكية التي سقطت في النصف الأول من هذه السنة كان هو نفس المعدل في عام 0102، وهو ما يعني أن حجم خسائر القوات الأمريكية في أفغانستان لم يتغير بعد وعود الرئيس باراك أوباما بنقل المسئولية للسلطات الأفغانية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/07/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com